

٦. شرح دعوة الرسل إلى الله تعالى | الشيخ أ.د عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما ملك من الله غيره افلا تتقون والذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم - 00:00:02

يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله ما سمعنا بهذا في الاولين سين قال فاوحينا ووحينا فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من انهم مغرقون. فإذا استويت انت ومن معك على الفلك فقط - 00:00:41

فقل الحمد لله الذي من القوم الظالمين وقل ربى انزل لي منزلا مباركا شرح وعبرة يطالب النبي الله نوح عليه السلام قومه بعبادة الله وحده. في رفق ولين فيقابله الملا المستكبر مقابلة من كرها - 00:02:10

ويرمونه بأنه لا يريد بهذه الدعوة. الا ان يتفضل على الناس ويرأسهم لانه بشر يمات الناس وليس له مزية عليهم بما يكون رسولا. وهي الفدية التي قالها فرعون لنبي الله - 00:03:00

واخيه هارون عليهما السلام. قالوا اجتنبنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباعنا وتكون لكم الكرباء في الارض وما نحن لكم بمؤمنين. وقد سبق الرد على شبهة ان نوحا عليه السلام بشر في القصة من سورة هود اما ان نوحا يريد ان يفضل الناس ويرأسهم فذلك - 00:03:20

خلق الاشرف والساسة الذين يريدون ان يتبعدوا الناس. اما الرسل الذين يحملون في حنایا دعوة ان كل الناس لادم وادم من تراب وانه لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى - 00:03:50

فلا حظ لهم من هذه الفرية لا في قليل ولا كثير. وفي المثل العربي رمتني بدائها وانسحب الرسل لم يريدوا ان يتفضلوا على الناس. ولكن عاقبة امرهم ان يكونوا قادة. وائمة اصلاح - 00:04:10

يلتف الناس حولهم ويترسمون خطفهم وذلك ما يخشاه المستكبرون. وعباد شهوة على انفسهم فهم يعلمون ان الرسل ما ارادوا التفضل على الناس. ولكنهم تضطربهم مهمتهم في كلفوا بها من الله وهي خلافته في في عمارة الارض والاصلاح فيها ان يكونوا سادة الامم - 00:04:30

حاملين لواء الحق مكافحين عن بياضة الدين قدوة صالحة ومثلا عالية في الخلق والفضيلة وانها عاقبة ما اشدها على المستكبرين الذين لم يريدوا ان يفضلوا الناس بعلم او عمل وانما يريدون - 00:05:00

دون ان تكون لهم العظمة والعزة لأنهم من البيوتات الكبيرة. واصحاب الثروة الطائلة فنبي الله نوح عليه السلام لم يرد ان يتفضل على الناس. ولم يفتر له ذلك الحاطر على بال. وانما اراد - 00:05:20

ان يبلغ رسالات ربه ويقوم بما اوجب الله عليه فاما عن له ان يفضل الناس فاما يريد ان يفضلهم في اداء الواجب والاطلاع بهمما الرسالة. والصبر على الآيذاء. والاحتمال في ذلك السبيل - 00:05:39

اما يجعله مضرب الامثال في الخلق الطيب والسيرة المرضية. ذلك هو الذي يريد ان يقطن الناس به ان الذي يريد ان يفطن الناس في العلم والعمل ويواصل الليل بالنهار ويواصل الليل بالنهار ليصل الى ذلك الغرض. هو رجل عالي الهمة كبير النفس شريف الغاية - 00:05:59

اما رجل يريد ان يتفضل بدون فضل ويتميز بلا مزية فذلك ما يمقته الدين. ولا يرضي عنه خلق ولا يستسيغه عقل وهو ما ينبغي ان يحارب من خلق المستكبرين والمعاظمين. ثانيا يقول - 00:06:25

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. حقيقة قصص الانبياء التي يذكرها الله جل وعلا في القرآن هي لنا - [00:06:45](#)

كعتبرونا نحن ما وقع في امهم من الالاكان والدمار بسبب معيشتهم لهم عدم اتباعهم له والرسل ايديهم الله جل وعلا بقوة العقلية وكذلك العلم والآيات التي تجبر العاقل اذا كان عنده عقل - [00:07:08](#)

ان يعلم انه رسول من عند الله جل وعلا وليس كل الآيات التي جاءت بها الرسل ذكرت لنا ولكن منها ما هو واضح وجليل. قد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:07:33](#)

ما من رسول الا وقد ايده الله جل وعلا فيما على مثله امن البشر يعني من الآيات وانما كان الذي اوتته كتابة وارجو ان اكون اكون اكثرا لهم رابعا كما وقع والمقصود ان سنة الله في خلقه واحدة. ومن اعتبر باول رسول واخيه الرسول - [00:07:54](#)

فلا فرق بين البقية كلهم على طريقة واحدة. كما قال صلى الله عليه وسلم بصوتها في الانبياء نوعات ودينهم واحد يعني الشرائع وان كانت فيها اختلافاً الاصل هو التوحيد هو عبادة الله جل وعلا وهم جاءوا بهذا - [00:08:26](#)

جاوزوا بعبادة الله ولها عن كل اول ما يبدأ الرسول بدعوه لقومه يقول اعبدوا الله ما لكم من الله غيره لأن هذه هي التي خلقوا من اجلها ثم الامور الأخرى تتبع هذا - [00:08:51](#)

فاما اعتبر العاقل بذلك لابد ان يقتنع ويؤمن ويحاف يخاف انك وان يقع فيه ما وقع لاولئك لهذا لما ذكر الله جل وعلا بعض القصص كما قال في قوم لوط - [00:09:15](#)

لما جاء امرنا جعلنا عاليها اسفلا امطري عليهم بحجارة من سجيل منضود مقال وما هي عن الظالمين بيعيد الظالم من؟ ظالم يعني من هذه الامة. يعني هذه الفعلة وهذه الآية التي - [00:09:40](#)

وقد وقعت فيهم ليست بعيداً من يبارز ربه بالمعصية والمقصود ان هذا هو هذه تسلية لنبينا صلى الله عليه وسلم واعتبار لنا في الا يصيّبنا ما اصابهم فيجب ان نتمثل امر ربنا ونبعد عما كان - [00:10:02](#)

يفعله اولئك واهم واعظم ما فعلوه هو الشرك بالله جل وعلا ان يشركوا بالله يعني يجعلوا العبادة بين رب العالمين وبين ما ما يخترعونه يصنعونه بآيديهم او يتوجهون الى مخلوق من المخلوقات يدعونه - [00:10:27](#)

ويعبدونه فقد عبدت مخلوقات كثيرة من النجوم والشمس والقمر والشجر والحجر والجن والملائكة وصالح البشر وقد يكون لطالحيم ايضاً واسرارهم اذا عبدوا كل شيء في المخلوقات والذي يعتبر بالواقع الان يجد هذا موجوداً في هذه الامم - [00:10:55](#)

تعبد مثلما الاموات وتعبد البقر وتعبد الشجر يعبد الماء ويعبد حيوانة كثيرة يعتقدونها والانسان خلق عابداً فان لم يعبد ربه ويخلص العبادة له عبد الشياطين في مظاهرها المختلفة شواطئ شياطين الجن والانسان - [00:11:29](#)

وقد يعبد غير الشياطين ولكن كل عبادة تقع لغير الله جل وعلا فهي الوسيلة الى جهنم هي التي تقود عابدها الى النار والانسان جعل فيه فكر وعقل ونظر والآيات التي تحتوش من فوقه ومن تحته ويمينه وشماله - [00:11:56](#)

مقنعة بان الله جل وعلا هو الذي يجب ان يعبد وحده ولها اذا انصرف عن هذا كفى بذلك سبباً في هلاكه وفي ايضاً مصيره المحتوم الذي بعد هذه الحياة الدنيا سوف يصير الي - [00:12:30](#)

مبشرة يعني ليس الى يوم القيمة فقط بل حينما يحضره الموت يبدأ العذاب ولو اتبع اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا آيديهم نشيط آيديهم ايش؟ يعني بالضرب يضررionهم بقولون لهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الاهون - [00:12:57](#)

وهكذا بعد ذلك يتصل العذاب الى ان يبعثوا ثم المصير الى النار والمقصود ان دعوات الرسل انها المقصود بها نحن قصت علينا لنتعتبر تعتبر بذلك فهي اولاً عبر والثاني حجة - [00:13:29](#)

حجّة تقوم علينا الثالث ان الانسان اذا لم يعتبر بذلك يعلم العلم اليقين انه اذا لم اتبع الرسول ان مصيره مصير اولئك ولا يلزم ان يكون الاداب واحداً ولها نوع الله جل وعلا عذاب الامم - [00:13:57](#)

كما سيأتي فقوم نوح كما سبق اغرقوا واغرقت الارض كلها بسبب ذنوبهم وقوم هود سيأتي انهم اهلكوا بالريح العاتية التي تدمر كل

شيء فصاروا كاعجاز نخل خاوية وقوم صالح صاح فيهم جبريل عليه السلام صيحة - [00:14:24](#)
وتققطعت قلوبهم في اجوافهم صيحة واحدة وكذلك قوم شعيب نزلت نار فاكلتهم وهكذا سائر تنوع العذاب في اثر تنوع المعاishi.
وكذلك يجب ان يكون عبرة لنا نتعظ ونجانب ما كانوا عليه - [00:14:55](#)

نـسأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ السـلـامـ وـالـنـجـاهـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ عـاجـلاـ وـاجـلاـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ الـمـلـأـ مـنـ قـوـمـ نـوـحـ وـلـوـ شـاءـ اللـهـ لـانـزـلـ مـلـائـكـةـ
يريدون لو شاء الله ان تكون هناك رسالة في الارض لجعلها في - [00:15:25](#)

الملائكة وبذلك تكون هذه الجملة متممة لقوله ما هذا الا بشر مثلكم؟ يريد ان يتفضل وهذا اعتراضا منهم ما هو تفويض الى مشيئة الله ما يريدون هذا ولكن يقولون ان الله - [00:15:50](#)

بيده كل شيء ولو كان رسالة لك انت للملائكة ليست للبشر هذا وجهي انا يعترضون على نوح عليه السلام ويردون عليه دعوته بهذه مثل ما قال كفار العرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا يعني ان الامر كله بيد الله مشيئته التي وقعت هي التي اختارها لنا فنحن نعارض بهذا يعني ردوا دعوة الرسول والشرع بذعمهم في بقدر الله في تقدير الله ومشيئته - [00:16:31](#)

كل هذا اعتراض وعناد واباء ابتعاد عن الاستجابة. نعم. قال او ارادوا لو شاء الله ان يدلل على رسالته انزل ملائكة يشهدون له بالرسالة. ويعرفون له بالصدق. ومثله في سورة الفرقان. لولا انزل اليه - [00:17:00](#)

ملك فيكون معه نذيرا. طريقة واحدة ام طريقتهم هكذا اعتراء يقتربون على الله ان تكون الرسالة للملائكة وهل شاهدوا الملائكة رأوهـمـ اخـبـرـهـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـهـمـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ هـذـاـ وـاـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـفـهـمـ الـمـلـائـكـةـ اوـ [00:17:26](#)

يخاطبـهـمـ وـلـهـذاـ قـالـ كـمـاـ فـيـ اـوـلـ سـوـرـةـ الـاـنـعـامـ وـلـوـ جـعـلـنـاهـ مـلـكـاـ لـجـعـلـنـاهـ رـجـلاـ يـعـنـيـ لـوـ قـدـرـ اـنـ يـرـسـلـ يـهـمـ مـلـكـ لـصـارـ بـصـورـةـ الرـجـلـ
حتـىـ يـسـتـطـيـعـونـ مـخـاطـبـتـهـ وـالـتـفـهـمـ عـنـهـ اـمـ الـمـلـكـ مـاـ يـسـتـطـيـعـونـهـ - [00:17:52](#)

ولهذا قال ايضا في سورة الاسراء لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين انزلنا عليهم من السماء ملكا رسوله يعني الرسالة من جنس المرسل اليهم تكون منهم وهذا من رحمة الله جل وعلا. ولكنهم لا يريدون الحق ولا يقبلونه - [00:18:15](#)

ولهذا يعرضون عن الایات التي تكون مقنعة لمن امن بها يعandون في هذه الخصومات يريدون دعوة الرسول بامور ليست في الواقع بقدرتهم ولا باستطاعتهم. نعم وقد رد الله تعالى على الشبهة بشقيها في سورة الانعام. وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ما - [00:18:40](#)

ل قضي الامر ثم لا ينظرون. ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولبسنا عليهم ما يلبسون معنى الایة ولو لا هلا انزل ملك؟ هكذا يقولون.
فما قوله ولو جعلناه ملكا رجلا يعني لو قدر ان نرسل اليهم ملك لصار بسوارة الرجل مثل ما كان جبريل يأتي الى رسول الله صلى الله - [00:19:14](#)

عليه وسلم احيانا بسوارة دحية الكلبي دحية رجل من الصحابة كان جميلا وكان سقيم الخلقة وكان يأتي بهذه الصورة ويخاطبهم مخاطبة الرجل لو جاءهم بهذه الصورة التبس الامر عليهم وقالوا هذا ليس ملك هذا بشر - [00:19:44](#)

فهذا معنى قوله اذا لبسنا عليهم ما يلبسون نعم. والمراد ان الله تعالى لو انزل معه ملكا يصدقه واجابهم الى ما اقترحوه من الایات لقضى الامر بهلاكهم. ثم لا يؤخر. اذا قضي يعني انه اذا نزل الملك ثم لم يؤمنوا لاتهم العذاب. هذا معنى - [00:20:09](#)

قضى الامر ان الایات هكذا سنة الله في خلقه اذا جاءت الایة التي يقتربونها ثم لم يؤمنوا اهلكوا اه قوم صالح قالوا له ناقة من الجبل تروي اهل البلد كلهم - [00:20:33](#)

فنؤمن بك فلما خرجت الناقة كفروا فجاءهم العذاب ما كفروا حذرهم انهم لا يقربوها او يمسوها بسوء فكذبوا وعاقروها قال لهم صالح عليه السلام انتظروا الامر ثلاثة ايام. بعد الثلاثة سيأتيكم العذاب وعدا غير مكتوب - [00:20:56](#)

فجاء لوعدهم نعم والمراد ان الله تعالى لو انزل معه ملكا يصدقه واجابهم الى ما اقترحوه من الایات لقضى الامر بهلاكهم. وهكذا يصلى بل يريدون ان يكون الرسول ملك. ما هم يريدون ان يكون مع - [00:21:28](#)

معه ملكا يصدقه ويقول انه صادق وانه كذا. وما الفائدة في هذا انه يأتيهم من ايات ما هو اوضح واجلا من ذلك. نعم. ثم لا يؤخرون ليؤمنوا بل يأخذهم العذاب عاجلا - [00:21:49](#)

او لقضي الامر بقيام الساعة. وفي معنى هذا قول الله تعالى في سورة الحجر لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما نزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين. اذا نزلوا - [00:22:05](#)

لا يرون الملائكة لا ترى مثل الجن الجن لا يرون انه مع الناس وهم امم ام اه كيف مثلا يكون لهم رسول من غير جنسهم؟ فهذا لا يليق بل ولا يستطيعونه - [00:22:25](#)

اي لم يكن من شأن الله ان ينزل الملائكة الا نزولا ملتقبسا بالحق. وهو الرسالة للرسل او العذاب للام المعاندين لهم. وكذلك قول الله تعالى في سورة الفرقان وقال الذين لا يرجون لقاءنا لو - [00:22:44](#)

هنا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا. يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. ويقولون حجرا محجورا. بعد المقصود والله اعلم يعني في ايها - [00:23:04](#)

يوم يرون الملائكة يعني عند الموت لان الملائكة يعانيها من الثور اذا جاءت وفي هذه الاية ما يستطيع الانسان ان ان يعتد او يتوب او يرجع لانه قضي الامر انتهى - [00:23:25](#)

عند المعاينة لا تقبل توبة ولا يقبل استغتاب ولا رجوع ينتهي الامر وهذا يحصل لكل محظوظ لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبل التوبة ما لم يعain يعني يعain الملائكة التي تقبض روحه - [00:23:49](#)

اذا عاينهم انتهت الحياة وبدأت حياة الآخرة ليس فيها حسنات وتوبة ورجوع وانما يختتم على ما سبق. نعم اما الشق الاول من الشبهة فقد رد الله عليه بقوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولبسنا عليهم ما يلبسون - [00:24:13](#)

فلو جعل الرسول ملكا لجعل الملك متمثلا في سورة البشر ليتمكنهم رؤيته وسماع كلامه الذي يبلغه عن الله تعالى ولو جعله ملكا في صورة البشر لعتقدوا انه بشر. لأنهم لا يدركون الا صورته البشرية - [00:24:40](#)

التي تمثل بها. وحينئذ يقعون في اللبس والاشتباه الذي يلبسونه على انفسهم باستكارهم جعل الرسول بشرا. ولا ينفكون يقتربون جعله ملكا. ثالثا يقول قوم نوح ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. ما سمعنا بنوح او بدعة نوح في ابائنا الاولين - [00:25:03](#)

وهو يدل على انهم قوم كانوا في فترة يعني ما سمعنا بهذا يعني بالتوحيد وعبادة الله وحده يقصدون هذا فهم ينكرون على نوح قوله اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [00:25:30](#)

كل هذا من الامور المنكرة فادركتنا اباءنا على الشرك على عبادة الله وعبادة غيره معه ما سمعوا هذا بابائهم الاول وهذه الحجة قالها المشركون كلهم كل الأم هكذا تقول كما قال قوم - [00:25:48](#)

وقوم صالح وقوم شعيب وغيرهم قوم هود يقولون اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا ثم يتهدون ويقول ائتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين وهذا من عناد البشر - [00:26:12](#)

وبعدهم عن الحق فهم يتکبرون يأبون اجابة الدعوة حتى يشاهد العذاب. فاذا شاهدوا العذاب لا فائدة فيه بتوبة او رجوع ما حصل لفرعون لما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - [00:26:36](#)

قيل له الان الان ما يفيد. قد رأيت العذاب ولا تقبل التوبة. نعم. وهو يدل على انهم قوم كانوا في فترة متطاولة وانهم لما لم يهتدوا الى معرفة الحق من الباطل والصدق من الكذب بانفسهم رجعوا الى الاباء - [00:27:04](#)

شأن الضعيف الذي لا يثق بنفسه. ويعيش على حساب غيره. شأنه اذا خر في عنقه الدليل. وسد عليه البرهان الطرق ان يرجع الى الاباء فيتمسح بها والى الاولين فيتحكك فيهم ذلك اذا كانوا صادقين في تحيل - [00:27:24](#)

فيهم لهذه الشبهة وارتباکهم لذلك التقليد. اما اذا كانوا متعنتين مع الرسل مشاقين لهم متقولين ان عليهم ما يعتقدون انهم برءاء منه فشأنهم في ذلك الاعنان فشأنهم في ذلك العناد الاعظم - [00:27:44](#)

واجترأوهم على ذلك التخلص اشد وانکي واجترأوهم على ذلك التخلص اشد وانکي. ولم لا يكون هذا اقرب الى الصواب وادنى الى

الحق وقد سمحوا لانفسهم ان ان يصفوه بالجنون. وهم يعلمون انه من ارجح الناس عقلا. واوزنهم قولا. وصموه - 00:28:07
بتلك الوصمة وقالوا في شأنه ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين. علة عله طول الزمن يفيق من جنونه وينجلي وينجلي امره. وهي فرية قيلت لجميع الرسل. الا ترى الى قول الله تعالى - 00:28:30
كذلك ما اتى الذين من قبله من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون كن تواصوا به يعني ان هذه المقالة توارثها توارثتها الامة الامم - 00:28:50

اما بعد اخرى اما موافقة واما متابعة يعني انهم قالوا ذلك من عند انفسهم فوافقوا من سبدهم او انهم اخذوا هذا بمن قبلهم يعني على دين الله وعلى الفطرة يعني على الشرع والقطرة والعقل - 00:29:10
والرسالة خرجوا عن العقلاء وكذلك فرجوا عن مقتضى ما خلق له يعني وتروا عليه وكذلك من شرع الله جل وعلا. نعم قال رحمة الله 00:29:40
كان بعضهم كان يوصي بها البعض الآخر. ولا عجب فنفوس المستكبرين متشابهة وشهواتهم. يعني ليس هذه وصية وانما هي موافقة كل امة الاخرى اما الامم ما تدرك بعضها بعض لانه يقوم بينها ازمان متطاولة انظر ماذا قوم نوح الامم التي جاءت 00:30:07
بعدها كلها من ذريته كل وجعلنا ذريته هم الباقيين - 00:30:07

وان كان من كان معه صار لهم ذرية ولكنها انقضت اه ما بقي على وجه الارض بعد ذلك الا ابناء نوح الثلاثة فهم ابناء اباء من 00:30:31
على الارض اليوم ولهاذا يقال نوح

هو ابو البشر الثاني ابو البشر الاول ادم وابوهم الثاني نوح عليه السلام نعم. ولا عجب فنفوس المستكبرين متشابهة وشهواتهم متفقة.
فلا عجب ان تكون اثارهم في محاربة الحق قد تشابهت وكلماتهم في الطعن على المصلحين قد تقارب. فيقولون لمحمد صلى الله 00:30:52
عليه وسلم يا ايها -

الذى نزل عليه الذكر انك لمجنون ويقال له في التسلية ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربكم لذو مغفرة وذو عقاب اليم 00:31:21
فيكون رده على ذلك الطعن البذيء. والاعتداء الصارخ ان يلجا الى ربه. فيطلب منه النصر على خصومه -
به فيقول ربى انصرني بما كذبون. ابدلي من غم تكذيبهم لي سلوة النصر عليهم فيجيب يحيى الله دعوته ويوحى اليه ان يصنع 00:31:46
الفلك التي فيها نجاة نوح ومن تابعه ويأمره ان ان -

تحمل فيها ما يحتاجه لحياته واهله. سوى من حقت عليه كلمة العذاب. ثم ينهى ان يخاطبه في شأن الطالمين وان يحمد ربها على 00:32:06
نجاته منهم حينما يستقر هو ومن معه على الفلك ليستشعر -

ربه عليك ومقدار عنایته بالمصلحين وتنكيله بالظالمين كما يطلب منه ان ينزل منزلا يبارك له فيه. وانه خير المنذلين. رابعا 00:32:26
ولقد كانت اخر كلماتها هذه القصة ان في ذلك لaiات وان كنا لمبتلين. يعني هذا المقصود انها -
للسامعين الذين عندهم سمع ينتفعون به يجب ان يعتبروا لان لا يصيبهم ما اصاب هؤلاء نعم ليرينا ان في هذه القصة قصة نوح عليه 00:32:53
السلام مع قومه عبرا عظيمة. تفيد المؤمن وتتنفع الداء -

لقد كان في قصتهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. في هذه القصة نزاهة القول ومقابلة السيئة حسنة واللجوء الى الله تعالى عند الشدة وخذلان الله للمفسدين ونصره للمصلحين وتعليم نبي الله - 00:33:16

نوح كيف يدعو ربها ويحمده على نعمه في هذه القصة هذه الایات والعبارات. وفيها ابتلاء قومه ببلاء وعقاب شديد. وابتلاء العباد بهذه الایات. لينظر من الذي يعتبر ويدرك؟ كما قال في سورة - 00:33:46
القمر ولقد تركناها اية فهل من مذكر جعلنا الله من المذكرين باياته المنتفعين اخواتي. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:34:06